

شرح الجمع بين الصحيحين للشيخ: أحمد الصقعوب | | كتاب الإيمان (الدرس الأول)

أحمد الصقعوب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احبتني في الله - [00:00:01](#)

هذا هو المجلس الاول الذي يعقد للتعليق والشرح المتوسط في كتاب الجمع بين الصحيحين تأليف الحافظ الشيخ يحيى بن عبد العزيز اليحيى كفاح الله وجذاه الله عنا وعن السنة خير الجزاء - [00:00:22](#)

وهذه المجالس التي تعقد في جامع النصيyan في مدينة بريدة في عصر كل يوم احد ونسعى جاهدين الى ان يكون التعليق في المدة المحددة لكن آآاليام تبين لنا - [00:00:45](#)

باذن الله عز وجل مقدار ما يمكن ان يعلق عليه او اه يتجاوز او غير ذلك من الامور لكن الخطة مرسومة ونسأل الله جل وعلا المغونة والسداد ايها الاحبة في الله - [00:01:08](#)

لنعلم ان من اعظم الامور التي ينبغي ان تصرف لها الاوقات. وتشغل بها الساعات ويقترب بها الى رب الارض والسماءات الحرص على العلم الشرعي. المتعلق عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

فتحصيل العلم الشرعي يعتبر من انفس المطالب التي ينبغي ان ينافس فيها المتنافسون ويبذل لتحصيلها الباذلون. ينبغي ان يبذل الانسان لتحصيل العلم ما له. وجهده اكرهوا ووقته ويجاهد نفسه على ذلك حتى ينال هذه هذه الفضائل - [00:01:48](#)

بالعلم الشرعي تحفظ الاديان وتعمر الاوقات. ويقترب الى الله عز وجل. ويُثقل ميزان العبد يوم القيمة كما دلت على ذلك النصوص بالعلم الشرعي يتحصن العبد من الشهوات والشبهات وما اكثراها في زماننا - [00:02:14](#)

بالعلم الشرعي يحفظ الدين. ويدمغ المبطلون. فعلى العبد ان يحرص على هذا الجانب العظيم. ولذلك جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الناس. ولكن - [00:02:38](#)

بقبض العلم حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فاقنعوا بغير علم فضلوا واضلوا لكن انتشار العلم وبقاء السنة وبقاء العلم وسوقه عزيزة كل ذلك ضمانة باذن الله عز - [00:02:58](#)

وجل ان يحفظ الله جل وعلا الدين. ثبات العلم وانتشاره وبقاوه ثبات للدين. وذهاب العلم وعدم قيام سوقه بين الناس دليل على قرب زوال الدين. ولذلك قال عليه الصلة والسلام كما جاء في الحديث الصحيح - [00:03:20](#)

ان من اشراط الساعة ان يفشو الجهل او ان من اشراط الساعة ان يظهر العلم ويفشو الجهل يظهر العلم تظاهر علاماته القراءة والكتابة والكتب وقرب الوصول اليه لكن الجهل بالشريعة يكون فاشيا - [00:03:40](#)

على العبد ان يتتبه لهذا الامر الناس حاجتهم الى العلم لا سيما في زماننا كثيرة والتأكيد على نشره ينبغي ايضا ان تكون كبيرة. فكلما بدأ العلماء بالرحيل انتشرت الفتن وظهرت علاماتها ينبغي للناس ان يتواصلوا يتواصلوا بالعلم والحرص عليه وقراءته - [00:04:01](#)

ونشره والعمل به قدر طاقتة. وثمار العلم الدينية والدنيوية على العبد وعلى الامة ايضا لا يمكن حصرها. ولذلك حاجة الناس للعلم والعلماء العاملين فوق كل حاجة فهم محتاجون الى العلم اكثر من حاجتهم الى الطعام والشراب. اذا فقدوا طعامهم وشرابهم فقدوا

دنياهم. لكن اذا - [00:04:33](#)

العلم المربوط بالكتاب والسنة الذي يبين لهم الشريعة فقدوا دينهم ودنياهم وآخرهم. ومن هنا ظهرت والأخبار والآثار والأشعار التي تبين لنا فضل العلم والحمد عليه يقول ربنا جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علمًا. ويقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم - 00:05:02

ثم الذين اوتوا العلم درجات ويقول الله عز وجل فاسألاه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ويقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وجاء في الصحيحين من حديث معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا - 00:05:30 تفقة في الدين فمن فقه هذا الحديث ينبغي عليه دائمًا أن يسأل نفسه هل هو من فقهه الله في الدين أم لا؟ فان من علامات اراده الله الخير بالعبد ان يفقهه - 00:05:54

وفي الدين والمقصود بالدين احكام الشريعة. قال الله قال رسوله ما يحبه الله ما يبغضه. ما يتعلّق بحق الله وحق رسوله صلى الله عليه وسلم وايضا جاء في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين - 00:06:08

رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها. وجاء في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:06:30

وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. كمثل غيث اصاب ارية تأمل هذا الحديث فان فيه اشارة الى مدى استفادة الناس من العلم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه بيان ان - 00:06:45

الهدى الحقيقي هو ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام. قال الله قال رسوله هذا لب العلم هذا العلم الحقيقي اذا جاء مدح العلم في الشريعة فالقصد به العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب - 00:07:04 والسنة وما كان خادما لها. وما سوى ذلك فانها علوم ومعارف تعمّر به الدنيا. تعمّر بها الدنيا للآخرة والمدح الحقيقي هو ما تعمّر به الاديان وتعمّر به الآخرة والدنيا تبع - 00:07:22

الدنيا تبع وليس مقصدًا في هذا الباب قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا. فكان منها طيبة قبلت الماء فانبت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فسقوا وشربوا ورعوا - 00:07:41

واصاب طائفة منها اخرى انما هي قياعان لا تمسك ماء ولا تنبت فذلك مثل من فقه في دين الله فعلم وعلم فنفعه الله به وعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. فاعلام من - 00:08:05

الاول يليه الثاني واما الثالث فلا خير فيه وجاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - 00:08:29

والهداية للخلق انما تكون ثمرة من ثمار التعلم وجاء في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عنى ولو اية وحدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. ومن كذب علي متعمدا فليتبواً مقعده من النار. كل هذه القضايا الثلاث في حديث - 00:08:46 البخاري كلها تدور حول العلم. تعلما وتعلّم اخذا وعطاء وايضا جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه - 00:09:08

لا ينقص ذلك من اجرهم وجاء ايضا في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح - 00:09:25

ادعوا له هذه بعض النصوص وغيرها كثير مما يؤكد على عناية الشريعة لربط الناس بالعلم تعلما وتعلّم اخذا ونشرها والاحتساب في هذا الطريق. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا - 00:09:46

يلتمس فيه علما سلك الله له به طريقا الى الجنة مجرد التماس. طريق حسي او معنوي تلتمس فيه علما تسمعه تسأل عنه تحفظه تبلغه تقرأ تشتري كتابا الى غير ذلك من الامور سلك الله له به طريق - 00:10:03

الى الجنة وان الملائكة فتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع تحبه. وتتواضع له وتضع اجنحتها له. رضا بما يصنع ولذا قيل مع

العلم فاسلك حيث ما سلك العلم وعنه فكاشف كل من عنده فهم ففيه جلاء للقلوب من العمى وعومن على الدين الذي امره -

00:10:22

فاني رأيت الجهل يزري باهله. وذو العلم في الاقوام يرفعه العلم. يعد كبير القوم وهو صغيرهم وينفذ منه فيهم القول والحكم فخالط رواة العلم وصاحب خيارهم. فصحتهم زين وخلطتهم غنم -

00:10:48

لا تدعون عيناك عنهم فانهم نجوم اذا ما غاب نجم بدا نجم. فوالله لولا العلم ما اتضح الهدى ولا لاح من غيب الامور لنا رسم ولا يرتاب عاقل ان مدار علم الشريعة -

00:11:08

على كتاب الله جل وعلا المقتفي وسنة وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم المصطفى وان باقي العلوم اما الات لفهم الكتاب والسنة وهذه الضالة المطلوبة او اجنبية عنها وهي الضارة المغلوبة -

00:11:26

فعل العبد ان يعنتي مقاصد العلم وهي الكتاب والسنة ويعنتي بوسائل العلم وهي ما يخدم الكتاب والسنة وما سوى ذلك يعرض عنه لا يشغل نفسه فيه ولا ينبغي له ان يذهب وقته وجهده وفكره -

00:11:48

في تطليها الا ان الدنيا لابد ان تعمر باشياء مما تعمر به الاديان لكن هذه مهن تعمر بها الدنيا ومقصودنا العلوم التي يسميها الناس علوما عندنا علم الكتاب والسنة اصل -

00:12:09

العقيدة داخل في الكتاب والسنة التفسير هو اياض للكتاب والسنة. الفقه مستقى من الكتاب والسنة ثم ما هو وسيلة لفهم الكتاب والسنة كعلم اللغة والنحو وقواعد الاصول والقواعد الفقهية وعلوم الحديث -

00:12:29

ما يتعلق بها وما يخدم الكتاب والسنة. وما سوى ذلك من العلوم الضارة كعلم الفلسفة والمنطق وغيرها مما احدث وابعد الناس عن فهم الكتاب والسنة فينبغي عليك ان تنتبه لان -

00:12:48

اثرها على القلب وتلطيخها للفكر لا ينكره احد. وظحاياها على مر تاريخ الاسلام ما زالت اثارهم موجودة. ومن قرأ تاريخ القديم ونظر الى التاريخ المعاصر رأى ضحايا هؤلاء ورأى ايضا ثمار من اعتنتي بالكتاب -

00:13:09

السنة النبوية هي من اهم ما ينبغي ان يعنتي به الطالب حفظا فهما فهي عصمة للعبد ايام المحن وكلما ابتعد الناس عن زمان النبوة احتاجوا للسنة حتى تضبط مسارهم وتثبت قلوبهم وتزكي نفوسهم وحاجتهم اليها كلما ابتعدوا عن زمان النبوة اشد من حاجتهم -

00:13:32

الطعام والشراب ولذا جاء عند ابي داود والترمذى من حديث العرياض ابن سارية قال وعذنا رسول الله صلى الله ان هذه موعظة مودع فماذا تعهد علينا يا رسول الله تأمل -

00:13:58

ما الذي سيعهد اليهم؟ هذا النبي الامي الحريص عليهم الذي حريص على تزكيتهم وهم منه موعظة كان فيها التوديع لهذه الامة فماذا تعهد علينا يا رسول الله؟ قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد حبشي فانه من يعش منكم -

00:14:14

بعدي فسيرى اختلافا كثيرا واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة ضالة ثم قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضوا عليها بالنواخذ العناية بالسنة النبوية منهج حياة ينبغي للانسان ان يغتنمه -

00:14:39

فمن اعنتى بالسنة ففتح الله عليه من ابواب العلم ما لا يحصى وانك لن تجد رجلا اعنى بكتاب الله وسنة رسوله الا وتراه من اميز الناس خلقا وديننا وادبا وعلما ببركة الكتاب والسنة -

00:15:05

هذا ايضا العناية بالسنة تجعل علمك مؤصلا مربوطا بالدليل لا كلاما انشائيا اذا قال عبد الوهاب الوراق رحمة الله ما رأيت مثل احمد بن حنبل قالوا له وايش الذي بان لك من علمه وفضله -

00:15:27

على سائر الناس قال رأيت رجلا سئل عن ستين الف مسألة فاجاب فيها بخبرنا وحدثنا. نقل اثار ارتباط بالنصوص الشرعية المعنون بالسنة اولى الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم. هم اولى الناس في الدنيا باصابة -

00:15:47

الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. واولى الناس في الاخرة بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولذا جاء عند الترمذى وحسن من حدث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثراهم علي صلاة -

00:16:11

هل يعرف لعصابة في الاسلام انهم اكثرا صلاة وسلاما على النبي صلى الله عليه وسلم من المعتبرين بالسنة؟ ابدا كم يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهم يكررون الحديث ليحفظوه. ويصلون عليه صلى الله عليه وسلم وهم يكررون الحديث لي- 00:16:30
يراجعوه ويصلون عليه الصلاة والسلام عليه. وهم يكررون الحديث ليسمعوه وينشروه ويبلغوه ويقرأونه ذلك من الامور. ولذا قال ابو حاتم في هذا الخبر دليل ان اولى الناس برسول الله صلى الله عليه - 00:16:51

وسلم في القيامة اصحاب الحديث اذ لا يعلم في هذه الامة قوم اكثرا صلاة وسلاما على النبي صلى الله عليه وسلم منهم المعتبرين
بالسنة انظر الناس وجوها كما جاء عند - 00:17:11

الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نضر الله امراً سمع منا حديثاً فحفظه فبلغه الى من لم يسمعه وهذا اما ان يكون خبر فهو
صدق او يكون دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اقرب الادعية اجاية - 00:17:28

وما من رجل يطلب الحديث ويعتني به حفظا او فهما او قراءة او نشرا الا كان على وجهه نظرة. والنظرة ليست البياض وانما هي
السكينة والنور الذي يكون في الوجه المنبثق عن انوار القلوب. فان انوار الوجوه تنبثق عن انوار القلوب - 00:17:47
اذا قيل اهل الحديث عصابة الحق فازوا بدعوة سيد الخلق فوجوههم زهر منظرة لثاؤها كتلاق البرق يا ليتني معهم فيدركتي ما فازوا
به من السبق. اهل الحديث العاملين به المتبعين له هم اساس الطائفة المنصورة - 00:18:15

والفرق الناجية ولذا جاءت النصوص المبينة انه لن تزال طائفة من امته عليه الصلاة والسلام على الحق من صورة وفسرها عدد من
اهل العلم بانهم اهل الحديث. مقصودهم المتبعون له. لان اهل الحديث الطالبين له هم احق الناس - 00:18:38

باتباعه واحرص الناس على العمل به ولقد اعتنى العلماء في قديم الزمان وحديثه في السنة وحفظها وكتابتها وطوفوا البلاد شرقا
وغربا لسماعها وحفظها وكتابتها ونشرها وتبلیغها وكان العالم يتمیز عن غيره بكثرة محفوظاته - 00:18:59
حتى ان من الائمة من كان يحفظ عشرات الالوف من الاحادیث بسانیدها مرفوعاً وموقوفاً صحيحاً أو ظعيفاً قال وراق البخاري
للعام البخاري تحفظ جميع ما ادخلته في المصنف يعني في - 00:19:27

كتاب الصحيح قال لا يخفى علي جميع ما فيه وقال البخاري رحمه الله احفظ مئة الف حديث صحيح ومنتدي الف حديث غير
صحيح. وقال ابو زرعة احمد ابن حنبل يحفظ الف الف حديث. قالوا كيف عرفت ذلك؟ قال ذاكرته فاخذت عليه الابواب - 00:19:46
وحلف رجل بالطلاق ان ابا زرعة يحفظ مئة الف حديث. فسئل ابو زرعة عن ذلك فقال ليمسك امرأته فانها لم تطلق يا اخواني حفظ
الحادیث بنفسه والعنایة بالحادیث والسنۃ والعيش معها تعلما وتعلیما وقراءة واقراءة ومدارسة - 00:20:09
وحفظا بحد ذاته انس وسعادة من ذاقها عرفها فلا ارى شيئا يملا قلب طالب العلم ويسعده ويطمئن قلبه مثل العنایة بالقرآن والسنۃ
القرآن والسنۃ هما ملوك العلم وقد اتى على الناس - 00:20:35

زمان قریب انصرفوا عن الحدیث وعن حفظه وعن الاشتغال به واشتغلوا بغيره الا انه في الاومنة المتأخرة رأينا والله الحمد والمنة
اقبال الناس على العنایة بحدیث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:00

حفظا وقراءة ومدارسة وانتشارا لمجالسه وعنایة بكتبه وهذا مما يفرح قلوب اهل الایمان ويغيظ قلوب اهل الهوى والعصیان ومن
ذلك ايضا العنایة بحفظ السنۃ النبویة وبرامجها المتنوعة ومجالس اهل الحدیث والتفقه فيها والعنایة بشروحها ومدارستها وفهمها
00:21:22

ورأينا ايضا عودة ظاهرة لنشر دواوین السنۃ الكبیرة والعنایة بها كصحيح البخاري وصحيح مسلم ابی داود وسنن النسائی وسنن ابن
ماجہ وجامع الترمذی وغیرها وكذلك ايضا عنایة بالمخصرات حفظا وقراءة ومدارسة - 00:21:53

ولا يرتاب عاقل ان اساس علوم الشریعه مربوط بالكتاب والسنۃ واصح کتب السنۃ صحيح البخاري صحيح مسلم ولذا اعتنى العلماء
بها وبنشرها وباختصارها وبقرائتها وبحفظها ومدارستها واعتنوا بهذا الامر كثیرا - 00:22:16
وما هذا الدرس الذي نتدارس واياكم فيه احادیث کتاب الجمیع بین الصحیحین الا اه مشارکة في هذا الباب وحرص على ان نلتصرق
واياكم بخدم السنۃ النبویة وبالعنایة بسنۃ النبي صلى الله عليه وسلم. والالتتصاق بما في کتاب بما في صحيح البخاري ومسلم -

من الاحاديث نحفظها ونقرأها ونفهمها ونتدارس آحاديثها ورحم الله الصناعي حيث قال سلامي على اهل الحديث فاني نشأت على حب الاحاديث من مهدي قوموا بذلوا في حفظ سنة احمد وتنقيحها من جهدهم غاية الجهد اولئك امثال البخاري ومسلم واحمد اهل الجد - 00:23:15

في العلم والجد رروا وارتووا من بحر علم محمد وليس لهم تلك المذاهب من وردي كفاهم كتاب الله والسنة التي كفت قبلهم صحب الرسول ذوي المجد ومن الكتب النفيسة التي اعتنت - 00:23:42

بتقرير احاديث الصحيحين لطلاب العلم كتاب الجمع بين الصحيحين للحافظ المحدث يحيى ابن عبد العزيز اليحيى شفاه الله وعافاه وجراه الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء قد دل الطريق في كتابه هذا - 00:23:59
وانتشر بين الحفاظ وكتب الله له القبول ورغبة مني بالالتصاق بخدمة السنة وطلابها قمت تدوين بعض التعليقات على هذا الكتاب.
واردت ان نتدارس واياكم هذه الفوائد لان الحديث في تقلبيه - 00:24:21

واثارته ومدارسته تنفتح كنوزه ومعانيه سيكون منهجا متوسطا يميل الى الایجاز نبين كل حديث او نبين في كل حديث عددا من الامور المهمة - 00:24:50

في كل حديث اذكر طريقه الذي يعتبر مدار آآ البخاري او مدار اسانيد البخاري ومسلم عليه. فنذكر مدار الحديث نريد ان نشرحه ثم اذكر في كل حديث الابواب التي بين التي ذكره البخاري تحتها. فقد يذكره البخاري في بابين - 00:25:12
او ثلاث او اربع او ست او عشر او احدى عشر فابين الابواب التي بين او ذكره البخاري تحتها ثم اذكر موطن الشاهد من هذا الحديث لكل باب بایجاز ثم ابین غریب الحديث - 00:25:39

الذى اه يحتاج الطالب الى الاطلاع عليه مع بيان اهم الفوائد واهم المسائل التي يحتاج الطالب ان يعرفها في الحديث وحلي اهم الاشكالات التي ترد على الطالب بطريقة متوسطة نسأل الله المعونة - 00:25:57

والسداد وهذا كله يكون الطالب آ على بینة مما تحويه السنة النبوية واحاديث الصحيحين على وجه الخصوص من المعاني العظيمة ولنعيش واياكم مع رياض السنة وايضا ليكون طالب العلم متاهياً متأهباً مستعداً للاطلاع على ما في دواوين السنة الكبار - 00:26:18
من الفقه والمعانى اما الكتاب الذي نشرحه فهو كتاب مشهور معروف كتاب الجمع بين الصحيحين واحب ان ابین عددا من النقاط المهمة حول هذا الكتاب جمع فيه مؤلفه وفقه الله محصل كلام النبي صلى الله عليه وسلم في صحيحي البخاري ومسلم - 00:26:44

وسماه كتاب الجمع بين الصحيحين وهو وهو خلاصة سماه كتاب الجمع بين الصحيحين للحفظ وهو خلاصة كتاب الجمع بين الصحيحين للباحثين وقد مكث في تأليفه قرابة ثلاثين سنة وهو يحرره - 00:27:15

ويطلع عليه ويفتش وينظر ويقلب وقد عشت معه فترة طويلة ورأيت الجهد الذي له مؤلفه فكان يجلس الساعات الطوال عاكفا على تفتيش الكتب محررا ومنحرا فهو كتاب يعتبر عاش معه مؤلفه حياته - 00:27:37

وبذل له وقته وجهده وفكرة وعمره وماله فهو كتاب عمر ليس مجرد تأليف هو ليس مجرد تأليف لكنى اعلم ان هذا الكتاب عاش مع مؤلفه وخالط دمه ولحمه وعاش معه وجرى في عروقه فكان يعيش معه ليله ونهاره - 00:28:01

وهذا اه حقيقة يدل على مدى العناية التي اولاهاؤها مؤلف هو التوفيق من الله لن يخلو كتاب بشر من خلل ونقص وكما قال الاول كم من كتاب قد تصفحه وقلت في نفسي قد اصلحته حتى اذا راجعته ثانية وجدت تصحيف - 00:28:25

فصححته لكن هذا الكتاب من انفس الكتب التي تصلح للحفظ وقد عليه مؤلفه تحفظاً وتحفيفاً وعناية قرابة ثلث قرن. خمس وثلاثين سنة وهو يعيش معه من بداية عيشه بالسنة الى ان خرج بهذا بهذه الصورة الواضحة - 00:28:51

وهذا يدلنا على ان طالب العلم ينبغي له ان يكون عنده مشاريع عمر يعيش معها ولا يرفع يده عن النظر فيها وتعديلها واجراء الفكر فيها الى ان يوسد قبره - 00:29:18

وهو ينظر ويقلب لكن هذا الجهد يصلح ان يصرف في مشاريع العمر اما الرسائل الياسيرة التي يجلس الانسان فيها او قاتا يسيرة فتعطى قدرها اما مشاريع العمر التي يرجو انسان ان تحدث ثورة في باب العلم. وتغير مسارات تقرب الناس الى العلم الصحيح -

00:29:35

فينبغي له ان يبذل جهدا كبيرا في هذا الباب مما يميز كتاب الجمع بين الصحيحين للحافظ امور اولها شموليته واستيعابه لكل احاديث الصحيحين المرفوعة ولكل لفظة يتربط عليها حكم شرعى -

يمكن ان يقال هو شامل لكل ذلك فكل لفظ نبوي مسند مرفوع هو موجود عندك ايضا كل لفظة يبني عليها حكم في رواية اخرى هي موجودة عندك ايضا من مزاياه حسن الانتقاء. وحسن التلخيص والترتيب لاحاديث الصحيحين -

احاديث البخاري ومسلم وشواهدها ومتابعاتها ورواياتها تزيد على عشرين الف حديث مع التكرار والروايات انتقى المؤلف منها قريرا من خمسة الاف حديث شملت ما في الاصلين من الاحاديث ورواياتها وشواهدها التي -

عليها معنى ويترتب عليها حكم اه ايضا من ميزات هذا الكتاب الدقة والاحتياط في اختيار لفظ الحديث بالجمع الذي اراد ان يضعه هنا من بين سائر الفاظ صحيح البخاري ومسلم -

فمن نظر الى صحيح البخاري ومسلم علم ان البخاري ومسلم احيانا يذكرون احاديث يذكرون احاديث ويكررونها. واحيانا يذكرون الحديث من رواية اكثرا من صحابي. واحيانا يذكرونها من رواية صحابي لكن -

يذكرونها بروايات متعددة انتخاب حديث يعتبر هو الاصل يحتاج الى اعمال فكر احيانا يأخذ من المؤلف ايام وهو يقلب وينظر احيانا يأخذ منه ساعات على حسب ما يعطيه الله عز وجل من الفهم والنظر وحسن -

الانتقاء. فالمؤلف احسن او كان دقيقا اه في اختيار لفظ الحديث فاخذ من كل مجموعة احاديث اشملها وادقها فاذا اتفق الشیخان على لفظ حديث لا يتعداه وان اختلفت الفاظهما في حديث اجتهد ان يأخذ اللفظ المتقاب بینهم -

وان لم يمكن ان يأخذ اللفظ المتقاب بینهما راعى لفظ البخاري على لفظ مسلم ولذا في الجمع بين الصحيحين قسمه الى ثلاثة اقسام القسم الاول الاحاديث التي اتفق الشیخان عليها. والاحاديث التي اتفق الشیخان عليها تنقسم الى ثلاثة اقسام -

القسم الاول الاحاديث التي اتفق البخاري ومسلم عليها او عفوا. الاحاديث التي تطابق لفظ البخاري مع لفظ مسلم فاذا تطابق لفظ البخاري ومسلم فانه لا يتعداه ويوجد اكثرا من سبع مئة حديث -

اخرجهما الشیخان بلفظ متطابق ثانيا يوجد اكثرا من ثلاث مئة حديث اتفق الشیخان عليهما بلفظ متقاب لکنه ليس متطابق وباقى الاحاديث هي بمعنى متقاب بيراعي فيه المقاربة في اللفظ ما امكن والا -

قدم لفظ البخاري ثم يأتي القسم الثاني وهو ما انفرد به البخاري ثم الثالث ما انفرد به مسلم من ميزات هذا الكتاب انه حذف الاسانيد واقتصر على الصحابي ولم يكرر الحديث مرتين -

وكذا ايضا ذكر الشواهد لم يكرر الحديث مرتين. وايضا لم يكرر الشواهد التي يوجد ما يغني عنها. كل ذلك تسهيلا على الحافظ اذ تحفظ الحديث مرة واحدة ولا يلزم ان تكرره مرة اخرى -

ايضا من المزايا في هذا الكتاب انه جمع بين روايات الاحاديث المتفقة في المعنى اصولا وشواهد ومتابعات اذا كانت متفق عليه او انفرد بها البخاري او انفرد بها مسلم. في جمع بين الروايات المتفقة في المعنى اصولا -

وشواهد ومتابعات في محل واحد بطريقه سلسلة عبارة مختصرة سياق الرصين يسهل معه الحفظ والضبط وقد يكون الحديث جاء بروايات متعددة وطرق متنوعة بالفاظ كثيرة فيأخذ من الفاظ الحديث اجمعها -

ويضاف من البقية ما فيه زيادة معنى او يبني عليه حكم. فيلحق بالكتاب مع الاشارة بأسلوب معهود انه مأخذ من رواية اخرى. فيقول وفي رواية وفي رواية او وللبيه او ولمسلم. فاذا رجعت الى الاصل تجد -

انها متنورة مثلا الحديث الاول حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس لو رجعت الى العصر تجده قد جاء بأسانيد عديدة وروايات كثيرة -

00:35:44

جمعه في محل واحد حادثة الاسراء والمعراج جاءت في صفحات كثيرة اختصرها لك قصة بريدة نفس الكلام حديث عثمان حمران ان عثمان حديث حمران ان عثمان بن عفان دعا بوضوء جاء بروايات عديدة وهكذا - [00:36:01](#)

فهو قد ايضا الميزة السادسة ترتيب الكتاب على الكتب ثم الابواب لتسهيل حفظه وتسهيل فهمه وتسهيل اتقانه وتسهيل تصوره. وليمكن الرجوع الى الحديث في الموطن الذي تريده فقسم الكتاب الى كتب بلغت - [00:36:23](#)

اربعة وسبعين كتابا بدواها بكتاب الایمان كما صنع آا مسلم رحمة الله وختمنها بكتاب التفسير ذكر كتاب الایمان ثم الوضوء وكتاب الغسل وكتاب الحيض وكسلان الفطرة والصلوة وكتاب صلاة الجمعة الى اخره - [00:36:50](#)

حتى اه مر على كتب الفضائل والمناقب والزهد والرقاق والتفسير الى اخره وفي كل كتاب الاحاديث الاحاديث فيه الى ابوب رتبها ترتيبا متناسقا يرتبط الاول بالاخير. وجعل لها تبوبها كاشفا للمراد من هذا الحديث. وهذه الكتب - [00:37:11](#)

كالها ذكرها البخاري في صحيحه وان اختلف ترتيبه ما عدا بعضها ليست موجودة في البخاري اجهته المؤلف ان يأتي ايضا من ميزات هذا الكتاب من ميزات هذا الكتاب ان المؤلف - [00:37:38](#)

حفظه الله بوب احاديث كل كتاب وراعى في ذلك تقديم الاهم وجمع النظائر بعظها الى بعزم. فاذا اتيت الى المسائل المتعلقة بالوضوء تجدها متقاربة ثم نوافذ الوضوء بعدها ثم اه ما يتعلق بالحيض مجموعة الى بعض كما هو منهج علماء الحديث منهج البخاري ومسلم وان كان مسلما رحمة الله لم يبوب الصحيح - [00:37:59](#)

لكنه ساقه على هذا النسق ايضا المؤلف اعنى بتبويبات البخاري ما امكن الا ان عسر عليه يعنى بتبويب البخاري. تعرف ان المؤلف احيانا ينقل الحديث من اخر صحيح البخاري ليأتى به في كتاب الایمان. فاذا غيره - [00:38:28](#)

احيانا ما يناسب تبويب البخاري هنا فاذا لم يستطع ان يجد تبوبها للبخاري يناسب الموضع الذي وضع فيه الحديث انشأ له تبوبها مناسبا مستفيدا من تبويبات اهل العلم المبحوثة - [00:38:52](#)

وما يظهر له من المناسبة ويوضع على التبوب الذي تصرف فيه ولم يكن تبوبها للبخاري يضع عليه عالمة نجمة يبين ان هذا ليس تبويب البخاري ولا يخفى عليكم منزلة تبويبات - [00:39:10](#)

البخاري في صحيحه وان تبويبات البخاري تعتبر من اعمق العلم وادق الفقه. ولذا اعنى العلماء بها ايضا من ميزات هذا الكتاب الميزة التاسعة انه ميز بينما اتفق عليه الشیخان وبينما زاده احدهما على الاخر في نفس الحديث - [00:39:28](#)

او من حديث اخر بطريقة المتن والحاشية والتقويس فهو يجمع بين الاحاديث التي لا يناسب ان يفرق بينها لكن لا يختلط عليك الحديث الذي في البخاري عن الحديث الذي في مسلم فيوضع التلوين - [00:39:51](#)

او التقويس او الحاشية هذا ايضا من الميزات ايضا الميزة العاشرة ان كتابه كامل لجميع انواع الحديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فليس مقتضا على نوع واحد ككتب احاديث الاحكام كتب احاديث الاحكام تعتني باحاديث الاحكام عمدة الاحكام بلوغ - [00:40:07](#)

المرام المحرر المتنقى للماجد الالمام وغيرها تعنى بلون واحد من الوان الاحاديث النبوية وهي احاديث الاحكام. وهذا باب عظيم هذا باب عظيم تدور عليه احكام الشريعة لكن هناك ما هو ارحب - [00:40:31](#)

واواسع واشمل وهي كتب الجواامع ك الصحيح البخاري وصحيح مسلم وجامع الترمذى وغيرها. وهذه اعنىت بابا باب اقوال الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا كتابه شامل لهذا. فيه احاديث العقائد - [00:40:51](#)

في كتاب الایمان واحاديث الاحكام بعد ذلك الصلاة والصيام والزكاة والحلال والحلال والبيوع وغيرها. واحاديث الاداب ابو الادب والبر والصلة والهجر والسير والمعاذ والفضائل والمناقب والزهد والرقائق والفتنه والملائم والتفسير وهذا الشمول - [00:41:12](#)

ينبغي ان يعنى به طالب العلم حفظا وفهمها ومدارسة واستدلالا ليفهم الشريعة على الحقيقة ويطلع على اكمال السنة النبوية السنة النبوية شاملة والذي جاء باحكام الصلاة هو الذي جاء باحكام البر والصلة. هو الذي جاء باحكام السفر واحكام الحضر واحكام السلم واحكام الجهاد وغيرها من - [00:41:38](#)

مناقض الصحابة يبني فيها عليها احكام. احاديث التفسير يبني عليها احكام. فهذا الشمول مهم ولذا الائمة الاولى اعنوا بهذا الشمول فلما استقرت الشريعة على هذا الامر والتدوين انتزع بعض اهل العلم احاديث الاحكام - 00:42:04

فلا ينبغي ان يعترض باحاديث الاحكام عن غيرها لكن يركز على احاديث الاحكام ولا يستغني بها عن غيرها. فمن النقص ان يكون جهد طالب العلم منصب على احاديث الاحكام فحسب - 00:42:25

ولا يلتفت الى احاديث البر والصلة والزهد والرقة. لكن يجمع بينهما ترکز على احاديث الاحكام ان اراد ان يركز ولكنه لا يقتصر على ذلك ينظر الى الاحاديث الاخري التي فيها الشمائل النبوية وما يتعلق بها - 00:42:42

الحاصل ان هذه عشر مزايا تميز بها هذا الكتاب. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم والعمل وان يفيضنا اه من مما نسمع وان يجزي مؤلفه خيرا الجزاء وان يشفيه ويعافيه. انه جواد كريم - 00:43:00

المؤلف رحمة الله بدأ الكتاب الكلام على كتاب الايمان نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المصنف حفظه الله تعالى وشفاهه عافي. وغفر لنا وله ولشيخنا والسامعين - 00:43:21

كتاب الايمان. باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان قال كتاب الايمان هذا الكتاب بدأ به لاهيته والأهمية ما تضمنه من احاديث العقائد واصول الدين - 00:43:50

واودع هذا الكتاب الكلام على الاحاديث التي فيها بيان اصول الاسلام واركان الاسلام وواجباته والاحاديث التي تفسر الايمان عند اهل السنة والجماعة. وبيان فظائل الايمان. وكذلك ذكر فيه الاحاديث التي تبين خصال الايمان. وبعض نوادمه وبعض نوادمه. وفيها الاحاديث التي تبين دخوله - 00:44:12

الاعمال مسمى الايمان وقد اطال البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه في تعداد الاحاديث والتبويب لها المتعلقة بهذه القضية لانها من القضايا الكبرى التي وجد الافتراق في الامة فيها في العصور المتقدمة فجلها الائمة رحمة الله - 00:44:41

وذكر الاحاديث التي تبين ان الايمان يزيد وينقص والاحاديث التي تبين كمال الايمان الواجب. وكماله المستحب. وكذلك الاحاديث التي فيها مسائل كبرى من امهات مسائل العقيدة ومسائل الايمان كادلة اثبات - 00:45:04

الاسراء والمعراج وما حصل فيه. وكذلك الادلة على اثبات رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة. واثبات الشفاعة واثبات خروج الموحدين من النار. وكذلك ايضا اه اثبات بعض الصفات المتعلقة بالله سبحانه وتعالى على ما يليق - 00:45:26

بجلاله وعظمته كصفة الصوت والكلام وغيرها كما سيأتي بيانه. والبخاري رحمة الله تعالى بدأ صحيحه باب بدء الوحي ثم ذكر بعد ذلك كتاب آآ الايمان. واما مسلم رحمة الله فاول كتاب بعد المقدمة - 00:45:47

هو كتاب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن - 00:46:14

الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة او تؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال الاحسان ان تعبد الله كأنك - 00:46:39

ترى فان لم تكن تراه فانه يراك. قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحرها اذا ولدت المرأة ربتها وفي رواية ربها فذاك من اشرارها - 00:46:59

اذا كان الحفاة عراة رؤوس الناس وفي رواية اذا تطاول رعاة الابل المهم في البنيان وفي رواية معلقة ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ثم انصرف الرجل فقال ردوا عليه فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل - 00:47:19

جاء ليعلم الناس دينهم. وفي رواية لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله - 00:47:49

هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم من طريق ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه وقد اورده البخاري في ستة ابواب الباب الاول في باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة. ومناسبته من -

هذا الحديث ظاهرة. اذ فيه بيان اصول الايمان التي يجب على المسلم معرفتها. ولذا سأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عنه وبين هذا والباب الثاني باب لا يدرى متى يجيء المطر الا الله. ومناسبته من رواية البخاري في قوله ولا يعلم - 00:48:32 متى يأتي المطر احد الا الله والباب الثالث باب وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا الله. ومناسبته من رواية مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله والباب الرابع باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انشى وما تغفيظ الارحام وما تزداد - 00:48:54 ومناسبته رواية ويعلم ما في الارحام. والرواية الاخرى ولا يعلم ما تغفيظ الارحام الا الله والباب الخامس باب قوله ان الله عنده علم الساعة ومناسبته من رواية او من قوله متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل - 00:49:21 والباب السادس باب قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وقوله ان الله عنده علم الساعة. وقوله وانزله بعلمه. وقوله وما تحمل من انشى ولا تطلع الا بعلمه - 00:49:46 وقوله اليه يرد علم الساعة انتهى كلام البخاري ومناسبته من هذا الحديث ان فيه بيان سعة علم الله واحاطته بكل شيء. وان من علم الله ما غيبه عن الخلق. لا يعلمه لا نبي - 00:50:03 ولا ملك ومنها مفاتح الغيب الخمس التي في هذا الحديث هذا الحديث فيه بعض الكلمات الغريبة منها قوله كان يوما بارزا معناه اي ظاهرا وجالسا معه قوله اتاه رجل اي في صورة رجل - 00:50:22 اتى جبريل في صورة رجل فقال ما الايمان ما الاسلام؟ ما الاحسان؟ اي ما حقيقة ذلك قوله ان تعبد الله كأنك تراه اي تكون حاضر الذهن فارغ النفس مستجتمع القلب كما لو كنت تشاهد رب امامك - 00:50:46 قوله متى الساعة او ما زمن قيام الساعة قوله ما المسئول عنها؟ باعلم من السائل اي لا اعلم عنها اكثر مما تعلم وهذا فيه اشارة الى ان الجميع جاهم بوقت قيام الساعة - 00:51:10 لان الله جل وعلا بعلم ذلك قوله اشارتها اي علاماتها وقوله اذا ولدت الامة ربها الامة المقصود بها المملوكة والرب المقصود به السيد المراد بذلك والله اعلم اشارة الى كثرة العقوبة - 00:51:33 وفساد الامور في اخر الزمان حتى يعامل الابناء ابائهم معاملة السيد لحقيقة هذا اشارة الى تغير الامور في اخر الزمان وقد دلت احاديث عديدة اه على هذا الامر او اشارة الى كثرة الفتوح - 00:51:58 الى كثرة الفتوح وكثرة السراري ويأتي بيان ذلك ان شاء الله قوله اذا تطاول رعاة الابل في البنيان المقصود اذا تطاع ولا رعاة الابل في البنيان اي تفاخر اهل البدارية بالابنية المرتفعة - 00:52:19 بعد ان يتمكنوا من البلاد ويتصرفون في الاموال. قوله البهم اي السود وهي اسوأها عند العرب وقوله رعاء البهم اي الصغار من اولادهم الصغار والمعز قوله في خمس اي ان علم وقت الساعة - 00:52:38 داخل في امور خمسة اختص الله بعلمه لا يعلم بها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا ان الله جل وعلا قد بين امارات وعلامات يستدل العباد انعقاد هذه الامارات على - 00:53:03 جاء منها وعنه علم الساعة وقال تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا آتتكم بما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت - 00:53:20 قوله وينزل الغيث الغيث والمطر وما في الارحام المقصود جنسه ولادة وسعادته وشقاؤته ورزقه وعمله. هذا الحديث من الاحاديث العظيمة الجليلة وقد تضمن مسائل مهمة وفوائد عزيزة في شرح اصول الايمان - 00:53:35 وبيان امور الدين والاسلام والاحسان واركانها وعلم الساعة وعلاماتها وانواع من العلوم والمعارف والاداب واللطائف ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث هذا جبريل جاء يعلم الناس فهذا الحديث اشتمل على جميع وظائف العبادات - 00:53:57 الظاهرة والباطنة من عقود الايمان ابتداء وحالا واما ومن اعمال الجوارح ومن اخلاق السرائر لله عز وجل والتحفظ من افات الاعمال حتى ان علوم الشريعة قل لها نرجع الى هذا الحديث وتتشعب منه - 00:54:22

ولذا قال بعض اهل العلم ان هذا الحديث يصلح ان يسمى ام السنة ذلك لان امور السنة ترجع اليه كما سيأتي كما تسمى الفاتحة ام الكتاب وام القرآن لرجوع كثير - [00:54:42](#)

كثير من قضايا القرآن اليه وهذا الحديث اتفق البخاري ومسلم على اخراجه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وانفرد مسلم باخراجه من حديث عمر وكلام العلماء في مسائل الدين يدور غالبا على ما دل عليه هذا الحديث - [00:55:01](#)
الفقهاء يتكلمون في العبادات صلاة وصيام والزكاة والحج التي هي من جملة خصال الاسلام لما قال ما الاسلام ثم قال وتقيم الصلاة المفروضة وتؤدي الزكاة المكتوبة الى اخره وعلماء العقيدة يتكلمون في مسائل الایمان التي مدارها على الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:55:21](#)

والقدر خيره وشره وعلماء السلوك يتكلمون عن اعمال القلوب وغايتها الدوران حول مقام الاحسان. من الذي يبلغ مقام الاحسان؟ ان تعبد الله كانك تراه. فان لم لا تكن تراه فانه يراك - [00:55:51](#)

لذلك هذا الحديث حديث عظيم جليل ومن هنا بدأ المؤلف به من هنا بدأ المؤلف به لانه ام السنة وهو حديث جامع في هذا الباب وسبب هذا الحديث ما رواه الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه مرة سلوني - [00:56:10](#)

ان يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركتبه فقال يا رسول الله ما الاسلام؟ ما الایمان؟ ما الاحسان؟ الحديث قوله كان يوما بارزا للناس اي كان ظاهرا محتاجا غير ظاهرا لهم غير محتاج عنهم - [00:56:35](#)

ولا يخفى عليهم رؤيته ولا سمع حديثه. يرون ويسمعون حديثه وكل هذا من الامور التي يهينها الله حتى يحفظ عن جبريل السؤال وعن النبي صلى الله عليه وسلم الجواب وهذا البروز هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه - [00:56:56](#)

في هذا دليل على حرص الصحابة على البقاء مع اصحابه وقربه منهم وجلوسه معهم يعلمهم ويرشدهم وفيه ايضا دليل على حرص الصحابة على الجلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ملازمته - [00:57:20](#)

فمن لازم النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من الصحابة غفر وعرف قدره قدره بعده وهكذا ينبغي للعبد ان يكون كثير اللقاء بورثة الانبياء يستفيد من علمهم وادابهم وهديهم وما ينقلونه من علوم الشريعة - [00:57:41](#)

وليأخذ منهم العلم ايضا في هذا الحديث ان او في مجيء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وسؤال وسؤال دليل على ان من وسائل تحصيل العلم الانتباه لما يلقى على العالم من اسئلة. مع جوابه عنها - [00:58:02](#)

كما حفظ الصحابة رضوان الله عليهم عن الرسول عليه الصلاة والسلام علما كثيرا بهذه الطريقة فليس العلم المتلقى عن العلماء مجرد شروح بل في السؤال الجواب وازالة الاشكال والمذاكرة خير كثير - [00:58:27](#)

العلم خزائن تفتحها المسألة وايضا فيه انه يحسن ان يكون جلوس العالم بمكان يعرفه الداخل يسأله ويراه الحاضرون ويسمعون كلامه ليعلموا ما يقول لا بأس ان يكون مكانه مرتفعا اذا احتاج لذلك في التعليم - [00:58:47](#)

وقد جاء في سنن ابي داود من حديث ابي ذر رضي الله عنه وابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهري اصحابه. فيجيء الغريب فلا يدرى ايهما هو حتى يسأل - [00:59:14](#)

اين محمد وطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه قال فبنينا له دكانا من طين فجلس عليه وكنا نجلس بجنبته. ففي هذا اشارة الى جلوس النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة. وهو من هو؟ في - [00:59:30](#)

المقام العالي دنيا وآخر المخالطة هذا منهج الانبياء ثانيا فيه دليل على انه كان احيانا يبرز حتى يعرف الداخل ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيسهل الوصول اليه ولا يلتبس امره - [00:59:53](#)

وايضا يسأله من يريد وفيه دليل على حرص الصحابة على القرب من النبي صلى الله عليه وسلم لانه في مجالس تعلم وتزكية وتأديب وهكذا طلبة العلم يحسن بهم في مجالس التعليم ان يقربوا. ويقربوا يلتموا اولى من - [01:00:12](#)

التفرق قد جاء في السنن ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا اذا نزل كانوا يوما واحدا فتفرقوا في الشعاب يستظلون تحت

اشجارها. فقال عليه الصلاة والسلام ان تفرقكم من الشيطان - [01:00:35](#)

اجتمعوا فكانوا بعد اذا نزلوا منزلًا اجتمعوا حتى لو القي عليهم كساء لوسعهم. وفي حديث ابي واقد الليثي في الصحيحين قال اه
كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء ثلاثة نفر - [01:00:53](#)

اما احدهم فوجد فرجة فجلس فيها واما الثاني فجلس خلفه اما الثالث فادبر ذاهبا. الحديث قوله وجد فرجة دليل على ان الصحابة
ويقربون وهذا له اثر هذا له اثر ينبغي للطالب ان يحرص عليه كلما كانت مجالس العلم اقرب - [01:01:13](#)

والله كلما كانت احسن وابرك واكثر فائدة واسكن قلوبنا قوله اذا اتاه رجل يمشي هذا الرجل من جبريل عليه الصلاة والسلام وقد جاء
في صورة رجل حتى يأنسوا بسؤاله ولا يعرف ان هذا ملك - [01:01:32](#)

وفي هذا دليل على ما اعطى الله جل وعلا جبريل عليه السلام من القدرة على الاتيان بصورة بشر كما جاء في هذا الحديث تغير من
صورة ملك الى صورة بشر - [01:01:56](#)

ودخل الى النبي عليه الصلاة والسلام وهم لا يشكون ان هذا رجل وكما جاء مرة في صورة دحية الكلبي وجاء الى اه مريم عليها
السلام فتبثت فتتمثل لها بشرا سويا فسبحان من اقدره على ذلك - [01:02:10](#)

ليس جبريل الذي يقدر لولا قدرة الله لكن الله جل وعلا اقدر على ذلك. فهو دليل على عظمة خالقه الذي اقدر على ذلك ودليل على
عظمة هذا اه الملك العظيم. وايضا فيه دليل - [01:02:29](#)

على ان الله جل وعلا قادر على تصوير خلقه اما سورة جبريل الحقيقة فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يره على صورته الحقيقة
العظيمة الجليلة الا مرتين حتى انه قال لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين - [01:02:49](#)

رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والارض وقد جاء ايضا في الصحيحين قال له ست مئة جناح هذا خلقه له
ست مئة جناح زاد احمد كل جناح منها قد سد الافق. يسقط من جناحه من التهاويل - [01:03:11](#)

والياقوت ما لا يعلمه الا الله طيب البشر غير النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة هل رأوا جبريل؟ على صورة؟ لا لم يروه على
صورته لكن يوم القيمة ستتبدي امور ما كانت خافية ومما لم يطلع العباد عليها - [01:03:35](#)

فيعلم عظمة ربهم ويعلم عظمة ذلك اليوم الجليل العظيم قوله ما الايمان اي اخبرني عن الايمان الواجب وفسره لي وبدأ بالسؤال عن
الايمان باهميته ولجاجة الناس لمعرفة الايمان ولان الايمان هو الاصل - [01:03:58](#)

واثنى بالاسلام لانه يظهر مصدق الدعوة. ولان الاسلام يشتمل على اركان الاسلام ثم ثلث بالسؤال عن الاحسان لانه متعلق بهما جاء في
رواية عند مسلم انه بدأ بالسؤال عن الاسلام قبل الايمان قال ما الاسلام ثم قال - [01:04:20](#)

ما الايمان هذا والله اعلم من اختلاف الرواية لان القصة واحدة ولم يأتي جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا السؤال مرتين
فيثار للترجح فيقدم اثبتهما واثبتهما ما اتفق الشیخان عليها البدعة بالسؤال عن الايمان - [01:04:45](#)

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم له الايمان بكلام واضح يفهمه المتعلم وغير المتعلم الاعرابي وغير الاعرابي بين له اركان الايمان
وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الايمان هنا - [01:05:06](#)

اعمال القلوب الباطنة ان تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وفي بدأءة جبريل انظر جبريل عليه
السلام في اخر الحديث قال عليه الصلاة والسلام هذا جبريل - [01:05:28](#)

جاء يعلم الناس دينهم كل الاسئلة التي سألها جبريل اراد ان يبين لنا امور الدين الاصول والواجبات والاركان التي اجيب عنها طريقة
السؤال هذى من امور الدين كنسبة جبريل عليه السلام اراد ان يبينها هذا امين الله على وحيه. جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
بصورة بشر يعني تعلموا - [01:05:48](#)

هذا السؤال وطريقته وكيفيته والادب والاحكام والاجوبة التي فيها. وفي بدأءة جبريل بهذا عن هذه الاصول تنبئه لامور منها ان
السائل ينبغي له ان يسأل عن الامور المهمة وعن اصول الدين - [01:06:15](#)

وعما يحتاجه في دينه وعبادته اكثر من سؤاله عن الزوائد الفنون والعلوم اذا اتقن الاصول انتقل الفروع وايضا فيه انه ينبغي للعالم

ان يبين العلم بعبارة واضحة لا لبس فيها - [01:06:40](#)

ويحرص عن البعد او يحرص على البعد عن العبارة الصعبة. وعن التقعر وعن الالفاظ التي لا يعرفها الناس هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو احسن الناس تعليماً وابلغهم وافصحهم ومن اعطي جوامع الكلم ومع ذلك قارن كلامه بكلام غيره - [01:07:02](#) تسمعه تفهمه لكن يتفاوت الناس في الفهم وابلغ منه كلام الله عز وجل. ثم قارنه ببعض التأليف التي لا تستطيع ان تقرأها الا ومعك قاموس. يحل العبارات مع ويبين الكلمات الغريبة. وتحتاج ان تشرح لك - [01:07:25](#)

كل لفظة ما المراد منها؟ اما هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو الوضوح العبارة والوضوح في الاسلوب كما سمعنا في اه هذا الجواب وصعوبة العبارة وعدم فهم السامعين ليست غاية - [01:07:47](#)

ليست غاية ولا مطلب قوله الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر فسر النبي صلى الله عليه وسلم اركان فسر الايمان ذكر اركان الايمان الستة التي لا يصح الايمان الا بها - [01:08:07](#)

هذه الارکان من اتصف بها فانه مؤمن ومن لم يأتي بها فليس بمؤمن ان تؤمن بالله اي بوجوده وربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته على ما جاء في الكتاب والسنة وملائكته تؤمن بوجودهم وصفاتهم واعمالهم وتحبهم - [01:08:29](#)

على ما جاء في الكتاب والسنة وكتبه تؤمن بما انزل الله جل وعلا من الكتب على الرسل منها التوراة والانجيل وصحف ابراهيم والزبور والقرآن وهو اعظمها وتؤمن بان القرآن كلام الله - [01:08:53](#)

وتتبع ما في القرآن وتعتقد ان القرآن هيمن عليها جميماً وتتبع اوامره ورسله اي تؤمن ان الله جل وعلا بعث الرسل مبشرين ومنذرين يبلغون شرعه ويدعون العباد الى طاعته وتوحيده ويحذرونهم من معصيته وتصدق - [01:09:13](#)

ان جميع رسالات الانبياء حق وجميع شرائع الانبياء هدى ولم تخلو امة من رسول فمن اطاعهم اهتدى ومن عصاهم ضل وتؤمن لمن اخبرنا الله عز وجل بما اخبرنا الله جل وعلا من اسمائهم واخبارهم - [01:09:40](#)

وتحبهم وتواлиهم وتعتقد ان من كذب نبياً فقد كذب جميع الانبياء. كذبت قوم نوح المرسلين لما ابو نوح كذبوا كل المرسلين حتى الذين جاءوا بعد هم كذبوا من كذب محمداً عليه الصلاة والسلام كذب جميع المرسلين - [01:10:05](#)

وان زعم انه مصدق لموسى او عيسى فهو كذاب اما الاتباع فيكون لرسولنا عليه الصلاة والسلام خاتمهم وافظتهم الذي بعثته ختم الله الرسالات ونسخ الشرائع السابقات واجب اتباعه على اهل الملل فمن سمع - [01:10:23](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم منهم ومات ولم يؤمن به دخل النار كما جاء في الحديث الذي رواه الامام مسلم قال ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر. اي تؤمن بلقاء الله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. وتؤمن بالبعث الاخر وهو يوم - [01:10:45](#)

القيامة فتؤمن بان القيامة حق وتصدق بما ثبت مما يكون فيها من البايعة والحساب والصراط والميزان والشفاعة والحوظ والجنة والاهوال وغيرها لم يذكر في هذه الرواية الايمان بالقدر لم يذكر في هذه الرواية الايمان بالقدر الرواية التي - [01:11:05](#)

ذكره المؤلف مع ان الايمان بالقدر من اركان الايمان والسبب والله اعلم قيل اشياء عديدة في هذا واقواها والله اعلم ان هذا من تقصير بعض الرواية ولذا جاء ذكره في في الرواية التي اوردها - [01:11:32](#)

مسلم رحمة الله عن ابي هريرة قال وتؤمن بالقدر كله وجاء ايضاً من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند مسلم قال وتؤمن بالقدر خيره وشره الايمان بالقدر هو الركن السادس. وقد ثبت في الرواية الاخرى عند مسلم من حديث ابي هريرة. وكذلك حديث عمر عند مسلم - [01:11:54](#)

والايمان بالقدر هو الركن السادس ان تؤمن بان كل شيء من خير وشر وايمان وكفر ونفع وضر كله بتقدير الله عز وجل فما شاء الله كان وما لم ينشأ لم يكن فتؤمن ان كل شيء بقضاء الله وقدره الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات - [01:12:20](#)

ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسبر. سيأتي معنا باب مستقل في الكلام على القدر واحكامه هذه الارکان الستة الناس يتفاوتون في الايمان بحسب تفاوتهم في تحقيق هذه الارکان - [01:12:40](#)

وقوة الايمان بها والاتيان بلوازمها وواجباتها ومكملاتها. فمن الناس من ايمانه عظيم لان تحقيقه لهذه الارکان الستة عظيم. ومنهم

من ايمانه ضعيف جاء باصلها لكن عنده ضعف فيها ومنهم من لا ايمان عنده - 01:12:58

قوله ما الاسلام؟ اي فسر لي الاسلام وما يجب علي فيه. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام ومبانيه بكلام واضح يفهمه كل من سمعه. فقال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا. هذا اعظم - 01:13:22

كان الاسلام ان يعبد الله وحده ويتجنب الشرك في عبادته قولا وفعلا واعتقادا في هذا الحديث اشار الى العمل. قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وفي حديث ابن عمر بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله اشار الى القول - 01:13:41

وفي حديث عثمان عند مسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله اشار الى الاعتقاد وفي هذه الاحاديث دليل على ان التوحيد الذي هو ركن من اركان الاسلام - 01:14:09

قول وعمل هو اعتقاد فإذا ذكر واحد منها لزم الآخر فهو ذكر هنا العمل يلزم منه القول الموجود في حديث ابن عمر ويلزم منه الاعتقاد الموجود في حديث عثمان وهكذا اذا ذكر واحد لزم الآخر - 01:14:24

وفي كل الاحاديث الثلاث المقصود ان يأتي بالتوحيد قولا وعملا واعتقادا انما ذكر البعض واراد الجميع بأنه معروف من دين الاسلام ان الشهادتين فرض ان يأتي بها نطقا واعتقادا وعملا. هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة - 01:14:44

وقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم فسر الاسلام الاعمال الظاهرة من القول والعمل وهذه الخمسة هي اركان الاسلام. بني الاسلام على خمس من اقر بالشهادتين صار مسلم حكما صار مسلما حكما - 01:15:06

والزم بقية اركان الاسلام فإذا اتي بقية اركان الاسلام صار مسلما اذا نطق بالشهادتين صار مسلما حكم يعامل معاملة المسلمين يحرم معه ما يحرم على جميع المسلمين الا بحقها وحسابه على الله. حتى لو ظننا انه قالها متعمدا كما قال عليه الصلاة والسلام -

01:15:27

اسامة لما قال افلا شفقت عن قلبي حتى تعلم اقالها ام لا؟ قال لا اله الا الله. عصم دمه وماله الا بحقها وحسابه على الله. لكن حتى يصير مسلما حقا لا بد ان يأتي - 01:15:56

بقية الاركان قوله وتقييم الصلوات اي الصلوات الخمس على الصفة والوقت بشروطها واركانها وواجباتها وبهذا تكون اقامتها وادلة وجوبيها وفضلها س يأتي بيانها في بابها واما نوافل الصلوات فليست واجبة لانها من المستحبات ذا الفرائض - 01:16:11

ولا الواجبات قوله وتؤتي الزكاة اي تؤدي الزكاة اذا توفرت شروطها على وفق ما جاء في السنة واما صدقة التطوع فهي نفل ان اتي بها احسن واجر وان لم يأتي بها - 01:16:35

قصر ولم يأتي قوله وتصوم رمضان هذا هو الركن الرابع فمن ادرك رمضان وكان مكلفا ففرض عليه ان يصوم في هذه الرواية لم يذكر لم يذكر الحج قيل ان السؤال - 01:16:54

كان قبل فرض الحج لان فرض الحج كان متأخرا فرض الحج في السنة التاسعة من الهجرة بخلاف بقية اركان الاسلام هذا جواب بعض اهل العلم. وفي هذا نظر لانه جاء ما يدل على ان السؤال كان في اخر عمره عليه الصلاة والسلام - 01:17:19

وقيل انه ثابت في بعض الروايات لكن بعض الرواية لم يذكره نسيانا فقد ثبت في حديث عمر عند مسلم قال وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. ومن حفر ومن حفظ اذا ثبت النقل اليه حجة على من لم يحفظ - 01:17:42

وقد دلت النصوص من الكتاب والسنة واجماع سلف الامة ان الحج احد اركان الاسلام وهو واجب على الانسان عند الاستطاعة والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا كما س يأتي بيانه - 01:18:03

لم يذكر العمرة لان العمرة ليست من اركان الاسلام. الصحيح من اقوال اهل العلم كما هو مذهب الامام احمد والشافعي وغيرهما ان العمرة واجبة في العمر مرة. لكنها ليست من اركان الاسلام كالحج ولذلك لم - 01:18:19

تذكر هنا قال يا رسول الله ما الاحسان اي اخبرني عن الاحسان فسره لي كيف اكون من اهل الاحسان الممدوحين في الكتاب والسنة في هذا الحديث اشاره الى ان الاحسان من مقامات الایمان العالية - 01:18:36

لا يصل العبد اليها الا بعد ان يأتي اركان الایمان واركان الاسلام ويزيد عليها ان يكون في قلبه من اليقين بالله ومحبته واستشعار علمه

واطلاعه ما يجعله يعبد الله كأنه يراه - 01:18:59

وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن الاحسان مرتبتين ايهما حصله العبد بلغ مرتبة الاحسان لكن احدهما تختلف عن الثانية فالاولى ان تعبد الله كأنك تراه وهذا يسمى مقام المشاهدة - 01:19:20

اي ان يغلب على قلبك مراقبة الله واستحضار معيته بقلبك حتى كأنك تراه بعينك فمن بلغ ذلك حرص على اصلاح مظهره ومخبره وسره وعلانيته واتقان العبادة ولو لم يره احد - 01:19:41

لكن هذه مرتبة لا يصل العبد اليها الا بعد مجاهدة وايمان وصدق وتحقيق لمقامات عظيمة فاذا بلغها العبد فقد بلغ من المراتب الدين اعلاها والثانية قال فان لم تكن تراه فانه يراك - 01:20:06

وهذى تسمى المرتبة المراقبة فيستحضر ان الله مطلع عليه وان الله سامع لكلامه راع لافعاله. وهاتان المرتبتان ثمرة معرفة الله عز وجل وخشيتها و اذا استشعر العبد علم الله بحاله ورؤيته - 01:20:25

واستيماء وسماعه لاقواله واطلاعه على بواطنه وسرائره قد يجمع العبد المقامين جميعا وربما حقق المقامين او احدهما في وقت وضعه منه في وقت لهذا نعلم ان العبد ان يترقى في مدارج الایمان - 01:20:51

الى ان يموت الى ان يموت وهو يحتاج ان يجدد الایمان في قلبه وان يثبت الایمان في قلبه وان يترقى في مقامات العبودية العبودية ولا يظن ظان انه سيصل الى مرحلة - 01:21:14

يسلم فيها من نزغات الشيطان. او يثبت فيها ولا يرجع. كما قال تعالى لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر وهذه المرتبة عالية فمن اطاع الله وعبدته وهو مستشعر قربه وعلمه - 01:21:29

واطلاعه عليه فان قلبه يمتلى بالتعظيم والانس والطمائنية والاخلاص والحرص على اتقان العبادة واتمامها واهل الاحسان من الفضائل الدينية والدنيوية والاخروية ما لم يجمع لاحد وسنزيد المحسنين وتأمل كتاب الله وربط الخيرات بالاحسان ترى الخير العظيم - 01:21:48

هذا القدر من الحديث يعتبر اصل عظيم من اصول الدين وقاعدة من قواعد المسلمين وهو عمدة عند الصديقين وهو دأب يدأب الصالحون لتحصيله. كيف نتال مرتبة الاحسان وهو من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:18

تحته من المعانى الشيء الكثير ثم قال يا رسول الله متى الساعة؟ يعني اخبرني متى تقوم الساعة التي يبعث الخلائق ويحاسبون ويعرضون على قال ما المسئول عنها باعلم من السائل - 01:22:40

اي الناس كلهم في وقت قيام الساعة سواء غير عالمين بها على الحقيقة. هذا جبريل امين الله على وحيه من الملائكة وهذا محمد عليه الصلاة والسلام امين الله على وحيه من البشر. كلهم لا يعلمون متى تقوم الساعة - 01:22:58

بالتحديد لأن وقتها مما استأثر الله بعلمه وفي هذا دليل على انه لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله. فكل من زعم تحديد وقت قيام الساعة فهو مخطئ وهو مخطئ وقد زعم ذلك اقوام فالف في ذلك اقوام مؤلفات منها ما هو معروف ومنها ما هو في طي - 01:23:20

ما المسئول عنها باعلى ما من السائل في هذا الجواب دليل على انه ينبغي للعالم والمفتى اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم وهذا لا ينقصه ولا ينقص من قدره ولا ينزل من مرتبته بل يستدل به على تقواه - 01:23:47

على ورجه وعلى خشيته وعلى انه لا ينطق الا بما يعلم قد نقل عن العلماء والفقهاء والمحاذين واهل اللغة والبلاغة والشعراء العارفون من الاجابة عن سؤال سئلوا. ما كذا؟ فقالوا لا اعلم الشيء الكثير - 01:24:09

وقد الف في ذلك كتاب اسمه العلماء وعلم لا ادري علم سميته علم سميته علما جمع من المواقف الكثير في قرابة تسع مئة صفحة مطبوع حديثا جمع اضاءات من نقول العلماء - 01:24:31

الفقهاء والبلغاء والشعراء سئلوا اسئلة بعضها لو سئلها بعض صغار طلبة العلم لسارع للجواب عمل فقالوا لا ادري لا ندري الله اعلم وما احرى طالب العلم ان يتعلم هذا الجواب - 01:24:52

قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ من هذا؟ رسول الله صلى الله عليه ثم قال بعد ذلك لكن ساحدتك عن اشرطها اي علاماتها التي تدل على قرب قيامها. خروج وقت الساعة بالتحديد لا يعلم. لكن - [01:25:12](#)

خروجها بالتقريب يمكن ان يعلم معرفة العلامات علاماتها كبرى وصغرى بييتها الاحاديث فالعلامات الكبرى لم يذكر منها في هذا الحديث شيء بينها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة ابن ابيى عند مسلم قال عليه الصلاة والسلام انها لن تقوم حتى تروا قبلها - [01:25:30](#)

عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزو عيسى ابن مريم ويأجوج وmajog وثلاثة خسوف بالشرق خسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من ارض اليمن تطرد الناس الى محشرهم - [01:25:54](#)
اما العلامات الصغرى فبین منها في هذا الحديث على متن قال اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشرطها في رواية ربيها والمقصود بالرب السيد. وقد اختلف العلماء في المراد بهذا. واقوى ما قيل - [01:26:15](#)

احتمالاً الاحتمال الاول ان هذا اخبار عن كثرة الفتوح والسراري في اخر الزمان فتلد الاماء الاولاد من سادتهن وولد السيد بمنزلة السيد فتصير الامة ولدت ربيها بهذا الاعتبار هذا احتمال - [01:26:37](#)

صحيح والاحتمال الثاني ان المراد ان يكثر العقوق من الاولاد فيعامل الابناء امهاتهم معاملة السيد في رقيمه بالخدمة وقلة الاحترام والسب والاهانة والشتائم ويشهد لهذا قوله ان تلد المرأة ربيها. فلم يخص الحكم بالامة. ورجحه ابن حجر ومال - [01:27:01](#)

ابن رجب قوله اذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشرطها. المقصود والله اعلم تبدل الاحوال وانعكاس الامور يصير من لا قيمة له عند الناس من كانوا غاية في الضعف والقلة والشدة في المعيشة الذين كانوا حفاة - [01:27:28](#)

عراة يصبحون هم رؤوس الناس. واكترهم اموالاً يتباهون بطول البنية وفيه اشارة الى اختلال الموازين في اخر الزمان كما قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لکع ابن لکع - [01:27:58](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام سبأني على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكتبه الصادق ويؤتمن الخائن ويخون الامين وينطق فيها الروبيضة قالوا وما الروبيضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه - [01:28:19](#)

في امري العامة قوله رعاة الابل البهم قلبهم يجوز ظم الميم فيها وجرها. يعني يجوز ان تقول البهم فاذا كانت بالظلم تكون صفة للرعاة وهو جمع بهم وهو المجهول الذي لا يعرف نسبه - [01:28:35](#)

دعاة الابل رعاة الابل اي المجهولون او انهم الذين لا شيء لهم كما قال عليه الصلاة والسلام تحشرون حفاة عراة ويجوز ان تكون بالكسر البهمي فتكون صفة الابل السود وهي اقلها قيمة - [01:29:02](#)

عند العرب قوله هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم فهذا دليل على ان الايمان والاسلام والاحسان كلها تسمى ديناً وفيه دليل على انه ينبغي لمن حضر مجلس العالم وعلم ان اهل المجلس يحتاجون الى مسألة ولم يسألوا عنها - [01:29:31](#)

من يسأل هو يسمع الجواب كما فعل جبريل عليه الصلاة والسلام. ولذلك كان يسأل فاذا اجاب النبي صلى الله عليه وسلم قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه المقصود هم وليس جبريل عليه السلام بالجواب - [01:29:51](#)

وفيه دليل على انه ينبغي للعالم ان يرافق بالسائل ويدنيه منه ليتمكن من سؤاله غير خائف ولا هائب ولا منقبض وفيه ايضاً اهمية السؤال عن اصول الدين وان السؤال الحسن يسمى علم وتعليماً. جاء ليعلم الناس دينهم مع انه سأله - [01:30:09](#)

وقال يعلم الناس دينهم ومع ذلك سمي علمه ولذلك سؤال الانسان دليل على علمه وعقله وفهمه وايضاً فيه دليل على انه يجوز للملك ان يتمثل بصورة بشر وان البشر يمكن ان يروا الملك اذا تمثل بصورة بشر ولذلك الحاضرون - [01:30:35](#)

رأوا جبريل ورأوه لكن بصورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر وفيه دليل ان وقت الساعة لا يمكن لاحد مهما علم معرفته. فالواجب على العبد - [01:31:03](#)

الا يتبع نفسه وراء من يدعى ذلك وليس المسلم ما وسعه ما وسع النبي صلى الله عليه وسلم ما المسئول عنها ليعلم من السائل وفيه دليل على الفرق بين الاسلام - [01:31:22](#)

